

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)



د. عبدالله الشريفة

زوج عقيم

انا رجل عقيم وزوجتي لا تعلم بحقيقة عمقي، فهل يلزمني أن أخبر زوجتي بذلك أم لا؟
● نعم.. يلزمك أن تخبر زوجتك بهذا المرض أو هذا العقم، لأن عدم إخبارك لها يعتبر من الغش لها، وهذا لا يجوز.

سجود التلاوة

هل يجوز للمرأة الحائض أن تسجد سجود التلاوة؟
● الصحيح من أقوال أهل العلم أن سجود التلاوة وسجود الشكر لا تشترط لهما الطهارة، ولا استقبال القبلة، نعم ليس كالسجود في الصلاة وليست له أحكام السجود في الصلاة. والله اعلم.

استنجان قارئ القرآن

هل يجوز أن استنجان قارئ القرآن في الحفلات والملتقى؟
● هذا الفعل لا يجوز، ومن أخذ أجره على تلاوة القرآن فهو آثم، لأن تلاوة القرآن عبادة، ولا يجوز للعبد أن تكون عبادته وسيلة إلى شيء من أمور الدنيا، نعم لو كان محافظاً للقرآن أو معلماً للقرآن وتم تفرغته وخصص له راتب معين شهرياً فلا بأس بذلك، أما أن يأخذ الأموال على القراءة فهذا لا يجوز.

تحريك الشفتين

من ينظر في المصحف دون أن يحرك شفثته، هل يعتبر قارئاً للقرآن وهل يترتب على ذلك الأجر الوارد في فضل القراءة؟
● لا يعتبر هذا قارئاً للقرآن ولا يحصل له فضل القراءة إلا إذا تلفظ بالقرآن ولو أن يسمع نفسه. والله أعلم.

حج المرأة عن الرجل

تقول السائلة سمعت إحدى صديقاتي تقول إنه لا يجوز للمرأة أن تحج عن الرجل ولا الرجل عن المرأة، فهل هذا الكلام صحيح؟
● ان هذا الكلام غير صحيح، بل يجوز للمرأة ان تنوب عن الرجل في أداء المناسك، وكذلك يجوز للرجل أن ينوب عن المرأة في أداء المناسك سواء كان في الحج أو في العمرة، والنبي ﷺ ثبت عنه أنه قال لمن سألته عن حج أبيها: «حج عن أبيك».

الزواج في رمضان

يقول بعض الناس إن الزواج في رمضان مكروه.. فهل هذا الكلام صحيح؟
● هذا الكلام ليس بصحيح، لعدم الدليل عليه، فالزواج في رمضان كغيره من الشهور، لا دليل على كراهته، فهو من الأمور التي لا بأس بها والله اعلم.

صدر عدد جديد من «البشائر»



صدر عن جمعية بشائر الخير المتخصصة في مكافحة المخدرات وعلاج الإدمان العدد الـ 49 من مجلة البشائر، نوفمبر 2015 متضمنا العديد من الأخبار والأنشطة والبرامج المتعلقة بالجمعية، كما حفل بالأخبار المهمة منها: تنظيم رحلة الحج للسنة العشرين، وملف عن المخدرات المستحدثة، وافتتاح عيادة للمدمنين الأترياء في سويسرا، والتكريم السنوي للأسرة الإعلامية، والرعاية التطيفية في بيت عبدالله لحماية الطفل، بالإضافة إلى الركن الأسري، وركن الدراسات والبرامج، وكلمتي رئيس التحرير ورئيس جمعية بشائر الخير.

اليافعي: نتمنى أن يسير عبدالله على خطى أبيه ويزودنا بالأنشطة الخيرية ليستفيد منها الشباب

مركز الدعوة باسم د. عبدالرحمن السميطة في شيفيلد - بريطانيا



قاسم اليافعي يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

ليلى الشافعي - شيفيلد

حبا وعرفانا بشخصية القائد رجل الخير د.عبدالرحمن السميطة - رحمه الله - تبرع رجل أعمال بمبنى بمبلغ 85 ألف جنيه استرليني لبناء مركز كامل للدعوة باسم د.السميطة - رحمه الله - ليكون عبوة يتعلم منها الأجيال كيف كان رجالا بامة فعل ما فعله في القارة السمراء. تقابلنا معه خلال تفقد المشروع الإسلامي أمانة الإيمان الذي يرأسه د.خالد المذكور ونتعرف عن قرب على هذا المركز.

في البداية رفض اللقاء وعدم التصوير وبعد إلاح منا وافق، انه رجل الأعمال اليمني قاسم اليافعي، وكان لنا معه هذا اللقاء في شيفيلد ببريطانيا.

إرث خيري

ما أكثر الأشياء التي جذبك الي شخصية د.عبدالرحمن السميطة، رحمه الله؟
● قرأت انه كان في مساعدهاته لا يفرق بين مسلم وكافر ويظهر إليهما كإنسان وحقه في ان يعيش، كما انه ضحي بحياته وعرض نفسه للمهالك من أجل مساعده الفقراء، بأسلوبه الراقى وعلمه الواسع دخل في الإسلام الملايين على يديه وأشياء كثيرة جعلتني أفكر فيما قام به هذا الرجل الشجاع المؤمن الذي نذر حياته لخدمة أبناء القارة الإفريقية وعاش وسط الاوبئة والأمراض في سبيل الدعوة فهو فعلا خسارة للعالم الإسلامي، اقل شيء ان يكون ما قدمه تراثا ثقافيا يتعلم منه المسلمون ويضرب به المثل في حب الخير ومساعدة الفقراء ويكفي انه قد اسلم على يديه أكثر من 10 ملايين شخص، وكيف ونحن نرى طبيبا ناجحا يترك عمله ويأخذ ماله لينفقه في أفريقيا من أجل أنقاذ طفل جائع او علاج مريض وتعليم الأيمن منهم والذين

لم أراه في حياتي

ولكن سمعت

بما قدمه فصمت

على إنشاء هذا

المركز ليتأسى

به الشباب

السميطة - رحمه

الله - نموذج

مشرف للعمل

الخيري لجميع بلاد

العالم

اصبح منهم سقراء لبلدهم، ليس هذا وسام شرف لنا كمسلمين جميعا، أوليس هذا دافعا لتقديم المزيد من أجل ان يخرج لنا المسلمون د.عبدالرحمن مرة أخرى يمشي على دربه؟ ونحن نأمل خيرا في ابنه عبدالله الذي ذكر لي انه يمشي على خطى ابيه ويواصل مسيرته فيبارك الله فيه وأعانه.

لم أراه في حياتي

لماذا أردت أن تنشئ هذا المركز باسم د.عبدالرحمن السميطة، رحمه الله، وما علاقتك به؟

● سمعت كثيرا عن هذا الرجل الداعية المعطاء وعن أعماله الخيرية في أنحاء أفريقيا، وقرأت عن الأعداد المهولة التي أسلمت على يديه من الملايين الذين ليست لهم دينية وكيف كان يحببهم في الإسلام بالعمل وليس بالقول مما ترك أثرا كبيرا في نفسي، ويعد ان علمت ايضا عن طريق الصحف انه توفي قررت التبرع بإنشاء مركز باسمه في المركز الإسلامي «أمانة الإيمان» حبا في شخصه وفي أعماله وفي شخصيته الفريدة، وللأسف لم ألق به في حياتي.

تأملات في سورة النحل (2-3)

عقول المشركين وما أفسدها (الهكم إله واحد) هو الله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، فأهل الإيمان أجلته قلوبهم واحبته واثنوا عليه بأسمائه الحسنى (فالذين لا يؤمنون بالأخرة قلوبهم منكرة) لهذا الامر العظيم الذي لا ينكره الا جهل القوم (وهم يستكبرون) عن عبادته (لا جرم): حقا لا بد (أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) من الاعمال القبيحة (انه لا يحب المستكبرين) بل يبغضهم اشد البغض وسيجازيهم من جنس عملهم (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين).

يقول الله مخبرا عن شدة تكذيب المشركين بآيات الله (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم) اي اذا سئلوا عن القرآن الوحي ما قولكم فيه؟ فيكون جوابهم اقيح جواب انه (أساطير الأولين) اي كذب اختلقه محمد على الله وما هو الا قصص الاولين التي يتناقلها الناس جيلا بعد جيل منها الصدق ومنها الكذب. (ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم) من أوزار المقلدين الذين لا علم عندهم الا ما دعواهم اليه فيحملون اثم ما دعواهم اليه، وأما الذين يعلمون فكل مستقل بجرمه لانه عرف ما عرفوا (ألا اساء ما

يزرون) أي ينس ما حملوا من الوزر المتقل وزر من انقاد لهم الي يوم القيامة، والوزر هو الشيء الثقيل ويسمى الجبل وزرا ومنه جاء الوزير الذي يحمل اثقال الملك فهم يحملون جيلا ثقله من الذنوب باستكبارهم. قال النبي ﷺ: بغير علم أي نفى العلم عن هؤلاء الكفار لا علم عندهم.

(قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين)، هذا فضل لاهل العلم اشرفهم الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الصالحون والربانيون. ثم اخبر الله عن حال الكافرين عند الموت (الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) واعظم الظلم هو الشرك، (فألقوا السلم) أي الاستسلام والخضوع، (فأدخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فليس ثموى من المتكبرين) بس و نعم لفظا مدح وذم والله تعالى يذم النار (أبواب جهنم) ولم يذكر هنا لنا عدد الابواب فكل الكافرين مأواهم النار، ثم يذكر حال المتقين بانهم السعداء (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا) اي انزل خيرا وقالوا فيه الهدى وفيه النجاة والصلاح والفلاح ومن هذا الخير (للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة) اي مثوبة حسنة وخير مما اوتوا في الدنيا ولتعم دار المتقين. (ولنعم دار المتقين) خص الله اهل الدار بأهل التقوى والتقوى إيمان يصحبه عمل، ثم بينها الله بانها جنات عدن وهي المستقر والمقام يطمنهم الله بها قيل ان يغادروها فهي دار إقامة (تجري من تحتها الأنهار) لهم فيها ما يشاءون).



د.وليد العلي إمام وخطيب مسجد الدولة الكبير

وسطية الإسلام

إن للخلاق تعالي صفات كمال تناسب غناه وعزه وجبروته الذاتي، كما أن للمخلوق صفات كمال تناسب فقره وذله وانكساره الذاتي.

فمن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى؛ هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله. فناداه ربه عز وجل: يا موسى؛ سالوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين في يديك؛ فقم الليلة، ففعل موسى، فلما ذهب من الليل ثلث نغس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نغس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السماوات والأرض؛ فهلكت كما هلكت الزجاجتان في يديك»

أخرجه ابن أبي حاتم. فالنوم صفة كمال في حق المخلوق الموصوف بالضعف والانكسار، ولكنه صفة نقص في حق الخالق الذي جاءت تسميته بالقوي الجبار.

فمن أبي موسى الأشعري ﷺ: «قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال: إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يُرْفَعُ إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجاب النور، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»

أخرجه مسلم. والعظمة والكبرياء وصف كمال في حق الخالق العظيم الكبير، ومما وصف نقص يقبح أن ينصف بهما المخلوق المهين الصغير.

فإذا انصف الخالق بالعظمة والكبرياء كان ذلك وصف مدح، وإذا انصف المخلوق بالعظمة والكبرياء كان ذلك وصف قدح، فمن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاراي، فمن نازعني واحدا منهما ماجه. فكما أن مضاهاة الكمال الرباني موجب للخرور من الجنة، فإن هجر الكمال الإنساني موجب للخروج من السنة.

● أتصني لقاء ابنه د.عبدالله الذي أخذ خطى أبيه ويعمل مكانه ليتمتد عمل الخير فهو نموذج مشرف للعمل الخيري لجميع بلاد العالم الذي كرس حياته من أجله وأتمنى ان يسير ولده على خطاه ويوفقه الله تعالى، كما أتمنى ان يزودنا بسيرة د.عبدالرحمن وأنشطته الدعوية والتعليمية والخيرية والإنسانية لتتعلم منها الأجيال، ويشرفنا حضوره في افتتاح المركز عام 2016 إن شاء الله.



د.عيسى الظفيري

التشجيع والتحفيز

من أساليب النبي ﷺ مع أصحابه الكرام رضي الله عنهم أجمعين أسلوب التشجيع والتحفيز وهو مطلب وحاجة لجميع الناس الصغير والكبير والرجل والمرأة وفي كل مواقع الحياة وفي مختلف الفترات الزمنية فالكل بحاجة الى هذا الادب الرفيع والخلق السامي.

وإذا أردنا ان نذكر الشواهد من سنة النبي ﷺ فسنجد مواقف عديدة يؤكد فيها عليه الصلاة والسلام على هذا الارتقاء بالنفس البشرية وتعريفا بقيمة الصحابة رضوان الله عليهم وتحفيزا لمزيد من العطاء وتخفيفا من متاعب الحياة ومنها: سعد النبي ﷺ احدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال: «ان ثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان» رواه البخاري.

ويقول عن أبي بكر ﷺ: ان آمن الناس علي في صحبته وذات يده ابوبكر ﷺ. ويقول ﷺ: «إيه يابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجع» رواه البخاري.

وقال ﷺ: «ان عثمان حيي سستير تستحي منه الملائكة». وفي فتح خيبر قال ﷺ: «لأعطين الراية - او ليأخذن الراية - غدا رجلا يحبه الله ورسوله - او قال: يحب الله ورسوله» رواه البخاري.

ويضع ﷺ يده الشريفة على سلمان الفارسي ﷺ ويقول: «لو كان الايمان عند الثريا لنالته رجال من هؤلاء او رجل من هؤلاء».

مواقف كثيرة نتعلم منها في حياتنا وفي علاقاتنا الاجتماعية اهمية التشجيع والتحفيز وأثرهما الطيب في النفوس وانعكاسهما الإيجابي على المجتمع. ان من صور التكريم للانسان أن يحفز ويشجع حتى لو وقع في خطأ او تقصير بل لو تكرر منه التقصير. علينا الا نقف طويلا عند الملاحظات وننسى الإيجابيات عند الاخطاء ونتعافل عن الانجازات. لحيانا الطموح المثالي يجعلنا نصل الى حالة من عدم الرضا او استصغار كل انجاز او نتكلم باختصار عن الانجازات وطويلا عن الملاحظات والسلبيات. ونبيننا ﷺ يؤكد لنا اهمية التشجيع والتحفيز بأقواله وأفعاله ويدعونا الى ان نتأسى به ﷺ.

